دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	تطور التعليم التمريضي في وزارة التربية و التعليم
المصدر:	رسالة المعلم
الناشر:	وزارة التربية والتعليم - إدارة التخطيط والبحث التربوي
المؤلف الرئيسي:	الشوارب، منار
المجلد/العدد:	مج 45, ع 1,2
محكمة:	لا
التاريخ الميلادي:	2007
الصفحات:	102 - 104
رقم MD:	438664
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	التعليم المهني ، التعليم الصحي ، التمريض ، الأردن ، المستشفيات ، التدريب العملي ، المناهج الدراسية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/438664

© 2020 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

نحو تطوير العملية التعليمية التعلمية

تطور التعليم التمريضي في وزارة التربية والتعليم

إعداد : د. منار الشوارب

بدأ التعليم التمريضي في وزارة التربية والتعليم عام (١٩٧٤م) واحداً من فروع التعليم المهني في المرحلة الثانوية، بدعم من منظمة اليونيسيف، بناء على طلب تقدمت به وزارة الصحة إلى وزارة التربية والتعليم تنفيذا لتوصيات مؤتمر وزراء الصحة العرب عام (١٩٧٣م)، لسد النقص الشديد في أعداد الممرضات الأردنيات في ذلك الوقت بتخريج ممرضين على مستوى (الممرض المساعد).

ولثقة المجتمع الأردني بوزارة التربية والتعليم ومخرجاتها، وسعة انتشارها في مناطق المملكة كافة، أولت الوزارة اهتماما خاصا بهذا التعليم من حيث توفير الأبنية المطلوبة، والمختبرات المجهزة، والمعلمون المؤهلون المدربون، وفرص التدريب العملي في المؤسسات الصحية الأردنية المنتشرة في مناطق المملكة كافة، سواء في مستشفيات القطاع العام، أو القوات المسلحة الأردنية، أو القطاع الخاص، أو في المراكز الصحية الشاملة، مما أسهم في رفع المستوى الثقافي الصحي في المناطق المختلفة.

استحدث التعليم التمريضي للإناث في العام الدراسي (١٩٧٤/١٩٧٥م) في موقع واحد، وللذكور في العام الدراسي (١٩٨٦/١٩٨٧م) في موقعين، وفي السنوات اللاحقة توسعت الوزارة في استحداث

مواقع جديدة للتعليم التمريضي في مناطق المملكة التي يمكن إيجاد فرص تدريب عملي للطلبة فيها، فبلغ عدد المواقع في العام الدراسي (٢٠٠٥/ ٢٠٠٦م) ثمانية وأربعين موقعا، منها أربعة عشر موقعا للذكور، وأربعةٌ وثلاثون موقعاً للإناث، وبطاقة استيعابية بلغت (٩٨٣) طالباً، و(٢١٣٩) طالبة في الصفين الحادي عشر، والثاني عشر، يتابع تعليمهم

وتدريبهم (٣٣) معلماً، و(١٢٨) معلمةً، وهم مؤهلون ومدربون في مجالي التمريض والتعليم، وتخرج من هذا التعليم منذ نشأته، وحتى نهاية العام الدراسي (٢٠٠٥/٢٠٠٦م) حوالي (١٥٠٠٠) طالب ناجح، سواء لسوق العمل، أو لمتابعة التعليم في كليات المجتمع والجامعات الأردنية، وقد أجرت الوزارة عدداً من الدراسات لمتابعة خريجي هذا الفرع من التعليم، نفذها قسم التوجيه المهني، ومتابعة الخريجين في إدارة التعليم المهني والإنتاج، وكان آخر هذه الدراسات في شهر آذار (٢٠٠٣م) وهي الدراسة الميدانية لخريجي التعليم التمريضي للأعوام الدراسية (١٩٩٦/١٩٩٧م - ٢٠٠٠/٢٠٠١م) العاملين في مستشفيات القطاع العام، أو القوات المسلحة الأردنية، أو القطاع الخاص، أو في المراكز الصحية الشاملة، والجامعات، وكليات المجتمع، وللتعرف أيضاً إلى حاجة سوق العمل لخريجي التعليم التمريضي، وقياس فاعلية البرنامج التدريبي المقدم لهم، ورضا الخريجين، ونسب الملتحقين منهم في برامج التعليم العالي، وكان من أهم توصيات الدراسة تعديل البرنامج والمناهج للتناسب مع مستويات التصنيف المهني للتمريض في سوق العمل.

وفي عام (٢٠٠٢م) صدرت الإرادة الملكية السامية بالموافقة على قانون مجلس التمريض الأردني العام، ومن أبرز مهامه تنظيم المستويات العاملة في مهنة التمريض، واقتراح سياسة التعليم التمريضي في المملكة الأردنية الهاشمية، وبناءً عليه تقدم مجلس التمريض الأردني بمذكرة إلى وزارة التربية والتعليم، طالب فيها بضرورة وقف العمل ببرنامج التعليم الثانوي المهني الشامل/ الفرع التمريضي، وذلك لتنظيم مهنة التمريض في الأردن، وتحديد مستويات العمل فيها، حيث تؤكد منظمة الصحة العالمية أن التعليم الأساسي للتمريض يبدأ بعد مرحلة التعليم الثانوي، ثم بسبب عدم تشغيل الخريجين، ولتحديد مستوى واحد فقط هو الممرض القانوني لممارسة المهنة في عام (٢٠٢٠م).

وفي عام (٢٠٠٣م) بعد مرور (٣٠) عاماً على وجود التعليم التمريضي في وزارة التربية والتعليم، والتزاماً منها في الإسهام الوطني لتنظيم مستويات مهنة التمريض في الأردن، وضمن التطور الحالي لنظام التعليم الذي تشهده الوزارة عن طريق مشروع (ERFKE) ارتأت الوزارة إعادة النظر في برنامج التعليم الثانوي المهني الشامل/ الفرع التمريضي.

وبعد دراسة الموضوع في الوزارة، وإعداد أوراق العمل الخاصة بذلك، وعقد العديد من الاجتماعات برئاسة معالي الوزير، وعطوفة الأمين العام، ومجلس التمريض الأردني، وإدارة التعليم المهني والإنتاج، وإدارة المناهج والكتب المدرسية، أقر مجلس التربية والتعليم في جلسته رقم (٢٠٠٤/٢) تاريخ (٢٠٠٤/٤/١٨م) التعليم الصحي الشامل ضمن مسار التعليم الثانوي الأكاديمي، واعتمد الخطة الدراسية للتعليم الصحي في جلسته رقم (٦) لعام ٢٠٠٥م تاريخ (٢٠٠٥/١٢/٦م).

ويهدف التعليم الصحي إلى بناء أساس من المعلومات النظرية والعملية الخاصة بالصحة ذات العلاقة الوثيقة بالمجتمع الأردني؛ ليكون الخريج قادراً على تدعيم صحة الفرد، والأسرة، والمجتمع،

وتكوين ثقافة صحية لدى طلبة هذا الفرع، وتمكين الطلبة علمياً وعملياً من إكمال الدراسة الجامعية.

وقد انتهت إدارة المناهج والكتب المدرسية من إعداد الإطار العام لمناهج التعليم الصحي الشامل في عام ٢٠٠٤م، وتأليف الكتب الدراسية، وفي بداية هذا العام الدراسي (٢٠٠٦/٢٠٠٧م) بدأ تطبيق التعليم الصحي الثانوي الشامل.

كذلك فقد قرر مجلس التعليم العالي، والبحث العلمي في جلسته رقم (٢٠٠٦/٨) التي انعقدت بتاريخ (٢٠٠٦/٤/١٠)، الكليات التي يقبل فيها طلبة الثانوية العامة /فرع التعليم الصحي الشامل، وهي: كليات: التمريض، والتربية، والتربية الرياضية، ونظم المعلومات الإدارية، والعلوم، وتكنولوجيا المعلومات مع مراعاة أخذ مواد استدراكية في الرياضيات.

❖ ❖ ❖